

شرح كتاب السراج المنير | | باب الصيام ٤ | | د. سامي الواكد .

سامي بن صالح الواكد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد في هذه الليلة نستكمل كتاب الصيام من كتاب السراج المنير في ترتيب احاديث - [00:00:01](#)

صحيح الجامع الصغير اخر حديث وقفنا عليه تكلمنا عنه بعض الشيء وهو انه كان صلى الله عليه وسلم لا يصلي المغرب حتى يفطر ولو على شربة من الماء واخرجه الحاكم - [00:00:17](#)

المستدرک والبيهقي في شعب الايمان عن انس ولا بأس به بطرقه ولكن جاء في صحيح مسلم من عائشة رضي الله عنها رواه عنها الاسود بل رواه ايضا غير واحد من ابو عطية رواه وكذلك ايضا - [00:00:33](#)

رواه مسروق انهم اه بالنسبة ابي عطية وكذلك مسروق دخل على عائشة رضي الله عنها فسألاها قال رجلان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم احدهما يعجل الافطار ويعجل الصلاة. والآخر يؤخر الافطار ويؤخر الصلاة - [00:01:02](#)

قالت ايها الذي يعجل الافطار والصلاة وقالوا ابن مسعود عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قالت هكذا كان يصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو قال قائل لماذا سألت عن الذي يعجل - [00:01:27](#)

الافطار والصلاة لانها تريد ان تذكره بخير وانه هو الذي سار على نهج النبي صلى الله عليه وسلم. قال الراوي قال والآخر هو ابو موسى الراوي قال الآخر هو ابو موسى الاشعري رضي الله عنهم جميعا - [00:01:47](#)

جاء في صحيح مسلم من حديث ابي عطية ومن حديث مسروقة انهما دخلا على امنا رضي الله عنها وارضاهما اليوم معنا في باب الترغيب في الصيام لو لم يكن في الترغيب في الصيام ان يكون مرغبا للمسلم - [00:02:05](#)

الاكثر من الصوم والحرص عليه الا انه الركن الرابع من اركان الاسلام قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون - [00:02:23](#)

فهو علة وسبب ومجلبة لتقوى الله تعالى. الله يجعلنا واياكم من المتقين فاذا اتقى المسلم ربه قبل الله عمله الدليل انما يتقبل الله من المتقين الجنة لا يدخلها الا الاتقياء - [00:02:38](#)

تلك الجنة التي نورث من عبادنا من كان تقيا النار لا ينجو منها الا الاتقياء ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثية وغير ذلك فليحرص المسلم على تقوى الله تعالى - [00:02:56](#)

الصوم سبب للتقوى وعلة للتقوى باذن الله عز وجل الذي معنا في هذه الليلة باب الترغيب في الصيام هو الركن الرابع وهو من الفرائض والله تعالى يقول في الحديث القدسي الذي اخرجه البخاري وغيره - [00:03:14](#)

قال ما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه فاعظم ما تتقرب به الى الله تعالى بعد التوحيد وهو اعظم الفرائض الفرائض الاخرى الصلاة والزكاة والصوم والحج وسائر الواجبات الشرعية - [00:03:31](#)

الحديث قال فيه الذي معنى معناه صحيح ولعل المؤلف يقول صحيح اشارة الى المعنى والا فالاسناد لا يصح بوجه من وجوه هذا الاسناد يقول اتاني جبريل فقال يا محمد من ادرك احد والديه فمات فدخل النار فابعده الله - [00:03:52](#)

قل امين فقلت امين. فيه وقفات اولها جبريل هو امين الوحي الذي كان ينزل بالوحي على الانبياء والمرسلين عليهم الصلاة والسلام كذلك ايضا يخبر في خبر عن الله تبارك وتعالى. من ادرك احد والديه - [00:04:13](#)

طيب لو ادرك والديه من باب اولي قال فدخل النار فابعده الله لانه لم يحسن صحبتها ولم يكونا سببا لدخوله الجنة بل عقهما واكبر

الكبائر الشرك بالله ثم عقوب الوالدين. كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:35

ثم قال ابعد الله يعني طرده الله تعالى من رحمته قل امين يدعو الان جبريل فقال النبي صلى الله عليه وسلم امين امين معناها يا الله استجب يا الله استجب - 00:04:55

وبعض العلماء اه يقول امين معناها اسم فعل ما يقال امر لانك ما تأمر الله تبارك وتعالى بل تناديه يقول اسم فعل نداء او دعاء انك تدعوه فتقول اللهم استجب - 00:05:11

اللهم استجب امين فقلت امين قال يا محمد من ادرك شهر رمضان فمات فلم يغفر له فادخل النار فابعد الله لان رمضان سبب لفعل الطاعات والاقبال عليها والبعد عن المعاصي والمهنيات - 00:05:27

وبالعبد عنها والحذر منها والشياطين مصفدة الشياطين مصفدة ومسللة طيب فاذا كل السبل امامه في فعل الخير في فعل الخير مفتوحة والابواب مفتوحة وابواب الشر مغلقة ومع ذلك ومع ذلك - 00:05:49

فانه لم يقبل على الله تبارك وتعالى ولم يترك معصية الله عز وجل عندها دخل النار ابعد الله. نسأل الله السلامة والعافية قل امين فقلت امين. ومن ذكرت عنده يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يصلي عليك - 00:06:15

فمات فدخل النار فابعد الله قل امين فقلت امين. وقد جاء في حديث احسن منه اسنادا ان النبي صلى الله عليه وسلم بل قال له جبريل رغم انك من ذكرت عنده فلم يصلي عليك فقال امين. هذا اصح من هذا - 00:06:36

رغم انفعه التصق انفه بالرغام وهو التراب وجاء في حديث البخيل من ذكرت عنده او البخيل من ذكرت عنده فلم يصلي علي صلى الله عليه وسلم يقول اخرجه الطبراني في الكبير عن جابر ابن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:53

الطبراني في الكبير اخرجه من طريق ناصح ابن عبد الله ناصر بن عبد الله وهو المحلمي هذا الرجل ناصح ابن عبد الله المحلمي منكر الحديث ضعيف الحديث عنده احاديث عن سماك ابن حرب - 00:07:12

عن جابر بن سمرة مسند في الفضائل كلها منكرات. يقول بعض العلماء كأنه لا يعرف غير سمك ما يعرف الا فقط طيب والذي قال هذا الكلام قاله آآ ابو حاتم - 00:07:32

عليه رحمة الله لو قال قائل هل معنى الحديث صحيح؟ نعم معناه باحاديث اخر لكن المؤلف اعني السيوطي رحمه الله في الجامع الصغير لم يشترط الصحة وانما اراد الجمع فقط يجمع - 00:07:50

ولذلك يقول الجامع الصغير وزيادته الجامع الكبير طيب فهذا الحديث كما قلت لكم عند الطبراني في المعجم الكبير ثم قال اذا دخل شهر رمضان فتحت او فتحت ابواب الجنة يصح الوجهان - 00:08:05

وغلقت او نعم وغلقت وفي رواية اوصدت واغلقت لكن هنا معنى وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين. الحديث متفق عليه واخرجه الامام احمد ايضا من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - 00:08:22

اذا دخل شهر رمضان متى يدخل شهر رمضان في اول ليلة من ليلاته ما يدخل في اليوم يدخل بالليل هو اول ليلة من ليلاته ولذلك تصلي التراويح - 00:08:38

ليلة رمضان فاذا كان مثلا التاسع والعشرون من شعبان ثبت ان غدا رمضان فان الليلة من رمضان ونصلي التراويح طيب وهذا يعتبر هذي الليلة تعتبر من رمضان يرجى فيها العتق من النار باذن الله عز وجل. ولا ترجى فيها ليلة القدر بل لا ترجى الا في العشر الاواخر

كما سيأتي ان شاء الله تعالى - 00:08:52

اذا دخل شهر رمضان فتحت ابواب الجنة هذا فيه ترغيب المسلم ان يقبل على اعمال الخير والبر حتى يكون من الجنة. كم باب للجنة ثمانية ابواب ثبتت ثبتت الثمانية عدد القرآن والسنة واما تفصيلا - 00:09:15

ما هي هذه الابواب هذه في السنة القرآن الكريم يقول الله عز وجل والملائكة يدخلون عليهم من كل باب من كل باب. سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار واما في الجنة - 00:09:40

فتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء طيب مثل اه الحديث الصحيح من قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له

واشهد ان محمدا عبده ورسوله واشهد ان عيسى عبد الله ورسوله وابن امته وكلمته القاها الى - 00:09:57

مريم وروح من وان الجنة حق وان النار حق فتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل من اي يشاء. وفي رواية ادخله الله الجنة على ما كان من العمل وفي فضل التوحيد - 00:10:10

وفيه فضل التوحيد طيب اما تفصيلها فمر معنا في اكثر من حديث في هذا الكتاب مر معنا تفصيلها باب الصلاة وباب الصدقة وباب الصيام وهو الريان وباب الجهاد واختلف العلماء الاربعة الباقية قيل منها باب الوالدين - 00:10:23

وقيل منها باب الحج وقيل منها باب ايضا طلب العلم وقيل غير ذلك من الاقوال التي ذكرت. طيب وغلقت ابواب جهنم غلقت هذا مبالغة وهذا ايضا فيه ترغيب للمسلم ان يقبل على الله تعالى وخاصة للذي يدخل في قلبه شيء من اليأس والخنوق من رحمة الله احذر لا تيأس ولا تقنط - 00:10:43

فان الان ابواب الجنة مفتوحة وابواب النار مغلقة. اقبل على الله تبارك وتعالى وسلسلة الشياطين يعني ربطت بالسلاسل لماذا حتى لا يغوا ولا يضلوا العباد كما كانوا يظلونهم قبل رمضان وبعد رمضان. لو سأل سائل وقال - 00:11:07

ما دام ان الشياطين مسلسلة. لماذا الضلال موجود لماذا لا يقلع الناس عن الضلال لماذا لا يقبلون على الهدى والرشاد الجواب اولا الشياطين ينقسمون الى قسمين. الشياطين الانس وشياطين الجن. من - 00:11:24

او اي الشياطين التي تسلسل وتغل الجن لا شك ذرية ابليس واما شياطين الانس ما تغل ولا تسلسل يضعف نشاطهم ولكنهم لا لا يسررون ولا يربطون. نسأل الله العافية والسلامة. وهذا واضح - 00:11:42

ثانيا ان الانسان له اعداء اربعة وليس الشياطين فقط اني بليت باربع يرميني بالنبل من قوس لها توتير ابليس والدنيا ونفسه والهوا يا ربي انت على الخلاص قدير ابليس وذرية هؤلاء الشياطين - 00:11:57

ابليس والدنيا الغرارة فلا تغرنكم الحياة الدنيا نفسي النفس الامارة بالسوء والهوى اذا صفدت الشياطين وسلسلت بقي ثلاثة ما صفدت باقي ثلاثة ما صفدت لكن يضعف نشاطهم حتى الهوا يضعف حتى النفس الامارة بالسوء تضعف - 00:12:21

حتى الدنيا غرارة ولكن مع ذلك لابد من اقبال على الله تبارك وتعالى حتى ينجيك الله تعالى مما انت فيه من وحل الظلمات والضلال الى الهدى والنور والرشاد ثم قال اه بعد ذلك وسلسلة الشياطين - 00:12:43

من العجائب بعض الناس يورد بعض الايرادات التي لا يعرف لها مصدر اصلا. يقول معنى ذلك ان الذي يموت من العصاة المصريين على المعاصي والذنوب والكبائر احسنت بارك الله فيك - 00:13:05

وبعضهم يقول من الكفار يموتون. اذا ابواب الجنة مفتوحة وابواب النار مغلقة. مع ذلك انه سيدخل الجنة. من قال هذا من قال هذا هذا ليس بلازم هذا ليس بلازم. فينتبه المسلم من اللوازم الباطلة الشيطانية - 00:13:21

لهم خبرة فيها الشياطين والانس والجن لهم خبرة باللوازم الشيطانية يقول بعضهم مثلا على سبيل المثال مدام ان الشياطين مسلسلة. احسنت الله يجزاك خير اذا ننتبه من اللوازم. يقول قائل اللوازم فعلا اذا فتحنا لها الباب - 00:13:40

ستدخل عليك الشياطين من هذه الابواب مثلا الان اذا خرج المسلم من بيته فقال بسم الله توكلت على الله ولا حول ولا قوة الا بالله. ايش كفيت ووقيت وتنحى عنه الشيطان. يقول بمرضان ماني قايله لن اقول هذا. لماذا - 00:13:59

الثاني يقول اذا اراد الانسان ان يدخل الحمام قال بسم الله كان له ستر ما بينه وبينه اعين الجن اذا ما اقوله في رمضان طيب الثالث يقول لن اقول اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث - 00:14:18

عند دخول الخلاء. لماذا؟ قال الشيطان مصفدة يقول هذا ليس بلازم هذا ليس بلازم ولكن هذا ترغيب للمسلم ان يقبل على الله تعالى ويعلم ان كيد الشيطان ضعيف. فاذا اقبل على الله تعالى حتى تكون اقوى من الشيطان ولكنك تكون اقوى منه بالله تبارك وتعالى -

00:14:35

ان كيد الشيطان كان ضعيفا الذي بعده ننتبه لهذا الحديث اذا كان اول ليلة من شهر رمضان صفدت الشياطين ومردة الجن. هذا ثابت معناه بالاحاديث الصحيحة وغلقت ابواب النار مر معنا فلم يفتح منها باب لا شك اذا هي غلقت وبالمبالغة لن يفتح منها باب باذن الله

وفتحت ابواب الجنة كذلك تفتح جميع ابواب الجنة. لا يغلق منها باب هائلة هنا هذا معناه صحيح في الاحاديث الصحيحة الكثيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال وينادي منادي كل ليلة - 00:15:24

يا باغي الخير اقبل ويا باغي الشر اقصر هذا بعض العلماء يقول انه قاله النبي صلى الله عليه وسلم مقال حسن الترمذي وابن ماجة وابن حبان وغيرهم والصواب ما رجحه الامام البخاري ان هذا - 00:15:41

عن الاعمش عن مجاهد مجاهد تابعي بن جبر الامام الجليل الترمذي ابن عباس طيب من قوله من قول مجاهد كما صححه الحافظ الامام امير المؤمنين في الحديث الامام البخاري عليه رحمة الله - 00:15:58

ثم قال ولله عتقاء من النار وذلك كل ليلة ولله عتقاء من النار. نعم لله عتقاء من النار كل ليلة هذا ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم كل ليلة له عتقاء سبحانه وتعالى - 00:16:14

لو اعتقى من النار. عتقاء جمع ايش عتيق اي نعم اسعفك ابو عبد الله عتيق اي نعم عتقاء جمع عتيق يعني اعتقه الله عز وجل من النار. اسأل الله ان يعتقنا واياكم من النار - 00:16:31

يدعو المسلم في جوامع الدعاء كما سيأتي ان شاء الله تعالى. اللهم اعتقنا ووالدينا من النار بينك وبين الله عز وجل ادع بما شئت حتى لو سميت لو سميتها الالف في الصلاة ما عليك ضرر. لكن في القنوت - 00:16:52

لا تتوسع لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يختار من الدعاء اجمعه. جوامع الدعاء صلى الله عليه وسلم. فما ينبغي للقائتين في صلاة التراويح سواء نبهنا على بعض المسائل احيانا - 00:17:07

في صلاة التراويح او القيام اللهم اعتقنا ووالدينا وازواجنا وذرياتنا واخواننا واخواتنا واعمامنا وعماتنا واخواننا وخالاتنا ويعدد اكثر من هذا. هذا فيه اطالة في القنوت وهذا ليس من السنة. اطالة القنوت بهذه الطريقة. واضح يا اخواني او لا - 00:17:21

ينتبه المسلم لكن لو قال اللهم اعتقنا ووالدينا والمسلمين من النار لا حرج عليه في القنوت يعني. اما بينك وبين الله عز وجل فادع الله تعالى بما شئت من خيري الدنيا والاخرة - 00:17:40

ولو قنطت الساعات والساعات وانت تدعو الله تعالى فانك تدعو اكرم الاكرمين واجود الاجودين وارحم الراحمين وخير الرازقين سبحانه وتعالى لا تسألن لا تسألن بني ادم حاجة. وسل الذي ابوابه لا تحجب. الله يغضب ان تركت سؤاله وبنيتة - 00:17:50

يا ادم حين يسأل يغضب طيب يؤخذ من هذا الحديث ان لله عز وجل عتقاء من النار كل ليلة ويؤخذ منها ايضا فضل شهر رمضان وفيه من الفضائل ان الشياطين تصفد - 00:18:10

تربط وتغل بالسلاسل السلاسل وكذلك ايضا مرارة الجان طيب عموم الجان لا وخاصة المسلمين منهم لا لا يصفدون ولا يربطون. لانهم يريدون ان يقوموا بما اوجب الله تعالى عليهم من الطاعات - 00:18:29

طيب فلا يصفدون وانما الجزء من جنس العمل للكفار الذين يسعون في الظلال والاطلال هم الذين يصفدون ويربطون ويسلسلون بالسلاسل كذلك ايضا تفتح ابواب الجنة وتغلق ابواب النار. كذلك ايضا فيه حث - 00:18:45

لكل من اراد ان يقبل على الله تعالى فان الله عز وجل اذا امتن عليك ببلوغ رمضان فهذه نعمة عظيمة لا تفرط فيها يا ذا الذي ما كفاه الذنب في رجب - 00:19:03

حتى عصى ربه في الشهر الشعباني لقد اضلك شهر الصوم بعدهما فلا تصيره ايضا شهر عصيانك وتر القرآن وسبح فيه مجتهدا. فانه شهر تسبيح وقرآن كم كنت تعرف ممن صام في سلف من بين اهل واخوان وجيران افناهم الموت واستبقاك بعدهم حيا فما اقرب القاصي - 00:19:15

من الداني. فنسأل الله ان يعيننا واياكم على صيامه وقيامه ايمانا واحتسابا وان يرزقنا ذلك في عفو وعافية في الدنيا والاخرة الحديث الذي بعده قوله تبارك وتعالى في الحديث القدسي - 00:19:41

وهو الصحيح اخرجه احمد ومسلم والنسائي عن ابي هريرة وعن ابي سعيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ربه تبارك وتعالى

قال ان الصوم لي وانا اجزي به. مر معنا هذا المعنى - 00:19:57

مر معنا وش المعنى محمود قسموا لي وانا اجزي به ها ايه تعب اي انه كما ان الصوم سر بين العبد وربيه. نعم. لا يطلع عليه الا الله عز وجل الذي يعلم خفايا القلوب والنوايا - 00:20:09

لو جالس معك انسان ما تدري وش صايم ولا مو صايم لانه بالنية هو. صح ولا لا وبالعمل لكن العمل يظهر لك لكن النية ما تظهر لك قد يقول القائل مثلا انا الصائم تقول اطعم يقول لا - 00:20:35

انا صائم فتتركه لانكم ما تعلم عن نيته هو صائم ولا مو صائم صح ولا لا فكذلك ايضا لي وانا اجزي به اي كما اني انفردت بعلم الصوم الذي هو سر بيني وبين عبدي فكذلك تظعيف اجر الصائم - 00:20:46

مقدار التظعيف لا يعلمه الا الله تبارك وتعالى هو الذي يعلمه. لماذا قال الا الصوم؟ فانه لي وانا اجزي به. والا فكل الاعمال لله لكن الصلاة سبع مئة ظعف عشر حسنات الحسنة بعشر امثالها الى سبع مئة ظعف الى اضعاف كثيرة - 00:21:04

اه الصدقات اه الذكر الصوم؟ لا مقدار تظعيفه ما يعلمه الا الله تبارك وتعالى طيب ثم قال ان للصائم فرحتين مرحلتين يلا الحين يبي يجره الحين ابو ابراهيم فرحتين ممتاز صراحة عند فطري وعنده لقاء ربه عز وجل. لكن اعرابه ان للصائم فرحتين جريتها انت الحين - 00:21:22

ان ان للصائم فرحتين فرحتين خلاص ابو عبد الله توقف الحين. ها؟ مشوار نسعفك الحين لا لا ان للصائم فرحتين. الا تأتي على لغة بس ما نبي حنا ندور اللغات القليلة في العربية. اخوي عبدالله - 00:21:51

ان للصائم فرحتين من خلال نطقها الان ان للصائم فرحتين احسنت متعلقة بالنوم وش تقرب الالة هي ايه انت تقوله؟ اي نعم اسم ان ان للصائم فرحتين اسم ان اسم النش يكون - 00:22:18

منصوب علامة النصب بالنسبة للمثنى الياء بالنسبة للمفرد الفتحة وقصر على ذلك بقية الامور الاخرى. طيب. اذا اسم ان ان للصائم فرحتين طيب يقول سبحانه وتعالى قول النبي صلى الله عليه وسلم هذا اي نعم - 00:22:47

ان للصائم فرحتين اذا افطر فرح لماذا؟ يفرح لان هذا نعمة من الله عز وجل واعانه على الصيام يقول سبحانه الله الانسان يفرح بالطاعة يفرح بالطاعة ولكن فرح ايش فرح حمد - 00:23:07

وشكر لله عز وجل على ان وفقه للقيام بالطاعة وعلى انه امتن بهدايته سبحانه وتعالى للطاعة لاحظ بينما الفرح بالمعاصي والذنوب والكبائر هذا مما يسخط الله ويبغضه الله ماذا قال الله تعالى عن قوم قارون؟ اذ قاله قومه لا تفرح - 00:23:21

ان الله لا يحب الفرحين اي فرح الذي يفرح بالمعصية ويفرح بهذه النعمة ظانا ان هذه النعمة من تلقاء نفسه قال انما اوتيته على علم عندي. وكذب عدو الله كذب عدو الله - 00:23:45

وين مصير قارون الان؟ وخسفنا به يدرون انه الى الان يتجلجل في الارض ما وصل الى قعر الارض يقول السائل سبحانه الله لكن بالقرآن الكريم فخسفنا به خسف قال النبي صلى الله عليه وسلم بينما رجل - 00:24:01

تعجبه نفسه يختار في مشيته. اذ خسف الله تعالى به الارض فهو يتجلجل فيها الى يوم القيامة يتجرجر يعني ينزل يهوي فيها ولذلك مهما حفر الناس الان وحاولوا ان يصلوا الى عمق الارض لن يصلوا الى يوم القيامة ما يصلون - 00:24:19

هذا خلق الله فاروني ماذا خلق الذين من دونه يقول قال هل المقصود قارون قيل انه قارون وقيل انه مثله تعجبه نفسه ويختار في مشيته متكبر نسأل الله تعالى العافية والسلامة - 00:24:38

طيب ثم قال اذا افطر فرح ما الدليل على الفرح بالمشروع من السنة هذا اذا افطر فرح. طيب من القرآن يا ايها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين قل بفضل الله - 00:24:54

وبرحمتي فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون ما يمكن ان تكون طالب علم وانت ما تحفظ القرآن بدري لابد ان تحفظ القرآن وتجاهد نفسك على حفظ القرآن. لن تحفظه في يوم وليلة ولكن احفظ واستمر - 00:25:11

على الاقل القليل حتى تستحضر الدالة التي تستدل بها على الاحكام ولا كيف تستدل ما تقتصر على السنة بل الواجب ان تبدأ بالقرآن

تبدأ أيضا بالسنة بالاستدلال على دينك وعقيدتك. وكل ما يتعلق بك من امور الدين - [00:25:30](#)

ثم قال واذا لقي الله تعالى واذا لقي الله تعالى فجزاه فرح يجزيه ولا يتزاهى ابو ابراهيم يجزيه الله تعالى ولا يجزاه الله تعالى يجزيه الله تعالى. احسنت. طيب اذا جزاه الله عز وجل على هذا العمل الاجر والثواب - [00:25:51](#)

الاجر والثواب فانه يفرح والذي نسوا محمد بيده من هو؟ الله تبارك وتعالى هذا مر علينا ولذلك انا ما اطيل فيه الذي مر علينا نفس محمد بيده بيده ثبت لله يد - [00:26:14](#)

سبحانه وتعالى بل يده مبسوطة كما في سورة المائدة. طيب والذي نسوا محمد بيده لخلوفوا فين الصائم اي رائحة فم الصائم طيب اطيب عند الله تعالى من ريح المسك. الحديث اخرجه الامام احمد ومسلم والنسائي - [00:26:31](#)

بل بعض افراده في الصحيحين لاحظ اطيب عند الله من ريح المسك متى في الدنيا وفي الآخرة كلاهما صح في الدنيا وفي الآخرة رائحة فم الصائم اطيب عند الله عز وجل - [00:26:53](#)

من ريح المسك ما هو اطيب الطيب المسك كما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم يؤخذ منه انه لا يعلم مقدار تضعيف اجر وثواب الصائمين الا الله تعالى وحده. لا يعلمه ملك مقرب ولا نبي مرسل - [00:27:12](#)

طيب الا الصوم فانه لي وان اجزي به. هل يعني هذا ان الصوم افضل من الصلاة؟ لا جواب لا ليس افضل من الصلاة ولكن انا اتكلم عن مقدار التظهير مقدار التظهير - [00:27:33](#)

طيب ما يعلمه الا الله تبارك وتعالى والا فافضل الاعمال الصلاة افضل من الصوم وافضل من من الزكاة وافضل من من الحج ولذلك اجمع اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم على كفر تارك الصلاة الذي لا يصلي ابدا - [00:27:45](#)

عامدا متعمدا عالما هذا يعتبر كافر باجماع الصحابة رضوان الله عليهم الخلاف وقع في من بعدهم. واما عند الصحابة لم يختلفوا في ذلك. نسأل الله السلامة والعافية الذي بعده ان لله تعالى - [00:28:02](#)

عند كل فطر عتقاء من النار وذلك في كل ليلة طيب اه هذا الحديث مختلف فيه يقول اخرجه ابن ماجة عن جابر واخرجه كذلك ايضا الامام احمد والطبراني وابيه يا اخي في آ شعبي - [00:28:19](#)

الايمان عن ابي امامة والكلام فيه طويل ولكن معناه الحديث لا بأس به كما مر معناه الله تعالى عتقاء من النار كل ليلة. نسأل الله ان يعتقنا واياكم ووالدينا والمسلمين من النار - [00:28:42](#)

طيب الذي بعده خضاء امتي الصيام اخضاء امتي الصيام يقول اخرجه الامام احمد الطبراني عن ابن عمرو هذا اه الحديث اخرجه الامام احمد كما قلت لكم الطبراني عن عبد الله بن عمرو ولكن فيه عبد الله - [00:29:00](#)

ابن لهيعة ضعيف وروى ايضا عن عبد الله او حيي بن عبد الله المعافري وحيي بن عبد الله المعافرين منكر الحديث منكر الحديث ولكن مع ضعف هذا الحديث يغني عنه قوله صلى الله عليه وسلم كما في الصحيح يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن - [00:29:25](#)

الفرج ومن لم يستطع فعليه الصوم فانه له وجاء. وجاء هو الخصال طيب كأنه خصى نفسه آ الخصال والوجع هو ان تدق الخصيتين او الاثنتين كلاهما صحيح بحيث تنقطع الشهوة عن الانسان - [00:29:55](#)

قطع الشاة والانسان وهذه لا يؤذن بها في دين الاسلام بل يجب على المسلم ان آ يحرص على حفظ الفرج بدون ان يلجأ الى الخصام لو قال قائل حتى بالالآت الحديثة ولا بالالآت الحديثة ولا بغيرها. هذا محرم لانه قد يتزوج - [00:30:18](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم يقول تزوجوا الولود الودود فاني مكاثركم بالانبياء يوم القيامة طيب يقرأها او يقول في حديث اخر فاني مكاثركم بالامم. والاول اقوى. فاني مكاثركم بالانبياء يوم القيامة - [00:30:41](#)

طيب فاذا الصوم الصوم يكون مظلعا للشهوة لماذا؟ لان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم فاذا اكل وشرب قويته شهوته فاذا صام ظففت الشهوة. ولذلك اصبح له وقاية واصبح له وجاء. بحيث انه لا يفعل - [00:30:57](#)

لا يفعل الحرام طيب قوله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة يعني القدرة على الزواج وتكاليفه نتزوج

فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم - [00:31:21](#)

فانه له وجاء يؤخذ منه تحريم ايش لا غير الخسارة الخسارة مرة معناه التبتير والخصاء يؤخذ منه الان من استطاع منكم فلا يتزوج

يعني يتزوج فعليه بالصوم تفضل تحريم عدم الزواج مع القدرة احسنت - [00:31:38](#)

طيب هو الان ما استطاع يتزوج ولا استطاع الصوم هل يباح له شيء ثالث ها لا هذا مجمع عليه هذا لكن من الحديث تحريم الاستمناء

ما يسمونه بالعادة السرية بلغة العصر - [00:32:04](#)

لانه الان ارشدهم الى ماذا؟ ارشدهم الى الزواج. طيب ما استطاع الزواج؟ ارشده الى الصوم. هل قال يجوز لكم ان لم تستطيعوا

الزواج ولا الصوم ان تلجأوا الى الاستمناء والعادة السرية - [00:32:24](#)

محرم من كبائر الذنوب من كبائر الذنوب. نعم يا اخي مختلف فيها ولو اختلف فيها من اختلف فيها ولو اختلف العلماء فيها. لكن

القرآن والسنة لم يختلفا فيها. ما الدليل - [00:32:37](#)

والذين هم لفروجهم حافظون يحفظ فرجه الا على ازواجهم او ما ملكة ايمانهم؟ الان يوجد ملك يمين في اشاعة ان يوجد بعض بلاد

افريقيا لكن ما يصح هذا. اذا الان الزواج من لم يستطع الزواج الصوم - [00:32:49](#)

يقول الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير غير معلوم على زوجته وملك يمينه. فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون

يعني تجاوز الحد الان متجاوز الحد بالنسبة امور حدود الله عز وجل فهو - [00:33:08](#)

عادي مرتكبة كبيرة من كبائر الذنوب ينتبه يعني الاقوال الشاذة يقول بعض الناس والله وجدته في بعض كتب كتب اه فقهاء المذاهب

يجيزون لو اجاز من اجازها نحن متعبدون بالكتاب والسنة فان كان عندك دليل فاطهروا لنا والا لا تخالف - [00:33:25](#)

لا تخالف قول الله وقول رسوله صلى الله عليه وسلم بفدية احد من الناس. فالعلم قال الله قال رسوله. قال الصحابة هم اولو العرفان

ما العلم نصبك للخلاف سفاهة بين الرسول وبين رأي فلان؟ كلا ولا جحدا ولا جحد الصفات ونفيها في قالب التنزيل - [00:33:45](#)

وسبحانه قال لقي رسوله قال الصحابة انتهى الامر ينتبه لهذه المسألة العظيمة. طيب الذي بعده مر معنا قبل قليل معناه هو حديث

حسن وهو قوله رغم انف رجل رغم انف رجل - [00:34:05](#)

ذكرت عنده فلم يصلي او ذكرت عنده فلم يصلي علي يقولها النبي صلى الله عليه وسلم رغم انف يعني التصق انفه بايش؟ بالرغام

وهو التراب. رغم انف رجل دخل عليه رمضان ثم انسلخ قبل ان يغفر له. مر معنا هذا المعنى قبل قليل - [00:34:24](#)

هذا اصح منهم ثم قال رغم انف رجل ادرك عنده ابواه الكبر يعني ابوها هي ارتفع الان علامة الرفع الف لانه مثنى. ادرك عنده ابواه.

الابوان من هما هذا اولهم مثل القمران الشمس والقمر مثل عمران ابو بكر وعمر - [00:34:41](#)

طيب تقريبا يقول فلم يدخله الجنة حديث حسن لبس به ان شاء الله تعالى فيه عبد الرحمن يقال له عباد ابن اسحاق المدني عن ابي

هريرة رضي الله عنه طيب فيه فضل هذه الامور الثلاثة وهي الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:35:03](#)

وفضل صوم رمضان وفضل بر الوالدين. كذلك ايضا الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في المجلس الواحد كم تجب على المسلم

مرة على خلاف بين العلماء منهم من قال كلما ذكر وجب عليك ان تصلي عليه بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم. وبعض العلماء قال

اذا ذكر عندك في المجلس واحد - [00:35:23](#)

في المرة الاولى فصليت عليه كفاك هذا وهذا اقرب هذا اقرب هذا اقرب ولكن كلما اكرت من الصلاة والسلام عليه بابي هو وامي

عليه الصلاة والسلام فالاجر مضاعف وتكفى الهموم باذن الله وتغفر الذنوب كما جاء في الحديث الاخر عن النبي - [00:35:44](#)

صلى الله عليه وسلم طيب بعد الصلاة ان شاء الله تعالى الان افتح المجال للسئلة ايه تفضل الله يحييك يجزيك خير بالنسبة

للاجداد الجد والجدة هل اذا كان بحاجة اليه وجب عليه برهما - [00:36:01](#)

ووالديه اما ان لم يكون بحاجة اليه فانه يبرهما وان لم يصل الى درجة الاب والام المباشرين ومن لم يكن عندهم احد وجب عليه

فرض عين ان يقوم ببرهما وعلى خدمتهما او حاجتهما - [00:36:40](#)

هل يصل الاجر للوالدين؟ لا. لا يصل الاجر كمثل الوالدين. ولكن مع ذلك يرجى له الاجر العظيم ان شاء الله تعالى وهذا من بر الوالدين

نفسيهما. الاب والام ان تبر - 00:36:55

اباه واقاربه ورحمه. وكذلك الام ان تبر امها ووالديها واقاربها ورحمها. هذا منبر الوالدين سواء كانوا احياء او امواتا والله اعلم نعم
بالنسبة للعتقاء من النار هؤلاء هم الذين بذلوا اسباب العتق - 00:37:10

وليس اعرض عن الله عز وجل ولذلك ماذا قال؟ رغم انف من ادرك رمضان فلم يغفر له ابعد الله في الرواية الاخرى. وهنا لم يقل
فابعد الله لكن رغم انفه فصق انفه بالرغام يعني ابعد عن رحمة الله لانه ادرك رمضان. ولم يبذل اسباب المغفرة - 00:37:38
والتوبة لو كان عنده ذنوب ومعاصي تنقسم الى قسمين ان كانت كبائر لابد ان يتوب منها. فان تاب منها غفره الله تعالى له واعتقه من
النار وان كانت صفائر يغفرها الله تعالى - 00:37:53

استغفر الله تعالى مباشرة باذنه عز وجل امين واياك الجمع اجراء الصوم نعم الصيام قالوا ان الصبر عام الصوم من الصبر يعتبر
فرع من الصبر الصبر عام الصبر على الصلاة والصبر على الصوم وعلى الصدقة وعلى الحج وعلى الزكاة وعلى كل الطاعات وعلى
المعاصي وعلى اقدار الله هذا عام - 00:38:09

اعظمه الذي يوفى اجره بغير حساب. عموم الصبر ولكن هذه العبادات يعلم اجر الصدقة واجر الصلاة الا الصوم هو من الصبر ولكن
يغفر لهم الاجر غرنا بالنسبة للصائرين واعظمهم الصائمون - 00:38:52
لماذا؟ لان الله تعالى جعله سرا بين العبد وبين الله تبارك وتعالى وكذلك الاجر ما يعلمه العباد ما يعلمه الا الله عز وجل هنا - 00:39:11